

بحار الأنوار

[198] جئتُك يا مولاي زائرا لك، ومسلما عليك، ولانذا بك، وقاصدا إليك اجدد ما أخذه
إني عزوجل لكم في رقبتي، من العهد والبيعة، والميثاق بالولاية لكم، والبراءة من أعدائكم،
معتزفا بالمفروض من طاعتكم. ثم تضع يدك اليمنى على القبر وتقول: هذه يدي مصافقة لك على
البيعة الواجبة علينا، فاقبل ذلك مني يا إمامي، فقد زرتك وأنا معترف بحقك، مع ما ألزم
إني سبحانه من نصرتك، وهذه يدي على ما أمر إني عزوجل به من موالاتكم، والاقرار بالمفترض من
طاعتكم، و البراءة من أعدائكم، والسلام عليكم ورحمة إني وبركاته. ثم قبل الصريح الشريف
وقل: يا سيدي ومولاي وإمامي والمفترض علي طاعته، أشهد أنك بقيت على الوفاء بالوعد،
والدوام على العهد، وقد سلف من جميل وعدك، لمن زار قبرك ما أنت المرجو للوفاء به،
والمؤمل لتمامه، وقد قصدتك من بلدي، و جعلتك عند إني معتمدي، فحقق طمني، ومخيلتي فيك،
صلوات إني عليك وسلم تسليما كثيرا. اللهم إني أتقرب إليك بزيارتي إياه، وأرجو منك
النجاة من النار، وبآبائه وأبنائه صلوات إني عليهم، رضينا بهم أئمة وسادة وقادة، اللهم
أدخلني في كل خير أدخلتهم فيه، وأخرجني من كل سوء أخرجتهم منه، واجعلني معهم في الدنيا
والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين. ثم تصلي ركعات الزيارة عند كل إمام
ركعتين وتنصرف فإذا فعلت ذلك كانت الزيارة مثل العهد المجدد. أقول: ورواها بعض أصحابنا
المتأخرين عن الشيخ المفيد قدس إني روحه بهذه العبارة بعينها. (الزيارة الثانية عشرة).
زيارة وجدتها أيضا في الكتاب المذكور والمطنون أنها من المؤلفات غير مروية
